استراتيجية التعايش مع الكورونا على المدى الطويل

على الرغم من دخول الجائحة لمرحلة جديدة، فمازال علينا التعايش مع فيروس الكورونا، لذلك عملت الحكومة على استراتيجية وخطة تأهب للتعامل المستقبلي مع تلك الجائحة.
تتابع الحكومة الوضع بدقة، من خلال مراقبة جيدة ووضع خطط سليمة لمنح اللقاحات بما ان ذلك ذو أهمية بالغة للتمكن من التعايش المستقبلي مع الكوفيد.

الهدف هو المحافظة على الصحة والحياة وابقاء المجتمع مفتوحا كي يستمر سير الاقتصاد على منواله الطبيعي قدر الإمكان، لذلك سنحافظ على مراقبة جيدة، وعلى أن تكون لدينا إمكانية وتأهب للتعامل مع شتى السيناريوهات التي قد تواجهنا.
لقد استعدنا حياتنا اليومية، فما علينا الان هو معرفة كيفية التعامل مع الكوفيد ١٩، لن تكون الحكومة هي من يتخذ القرارات بشأن إجراءات تجنب العدوى بعد الان، بل ستقع المسؤولية الرئيسية على عاتق المعهد الوطني للصحة والبلديات لإعطاء النصائح بشأن العدوى بالكوفيد ١٩. هذا ما أدلت به وزيرة الصحة انغفيلد شيركول.

التأهب في المجتمع

أفادت شيركول أن خطة الحكومة للتأهب لمتابعة التعامل وجائحة الكوفيد ١٩ هي تجهيز المجتمع للتجاوب السريع فيما إذا أشارت المراقبة وتقدير الخطورة على ان الجائحة وعبء المرض أصبحا أمرين مهددين لجهود الخدمات الطبية.

ستستمر فعالية تلك الخطة حتى يونيو ٢٠٢٣. الغاية أن يكون هناك تجاوب مع الوضع وخطورة العدوى كما وخطورة عواقبها على المجتمع.

يعتمد أخذ القرارات على التقييمات الشاملة بما فيها الوضع الاقتصادي في المجتمع.

كما وسيتم الاعتماد على الوضع الصحي للمجتمع انطلاقا من منظور الصحة العامة.

وليس من منظور الكوفيد ١٩ على حدى. فالمتابعة الجيدة وتطوير المعرفة والتأهب السليم تعتبر شروطا مهمة كي ننجح.

يجب ان تكون هناك جاهزية لدى جميع الجهات الحكومية للتعبئة العامة ولاتخاذ الإجراءات الضرورية بأسرع وقت ممكن. يجب ان تقييم تلك الجهات خططها وحاجات التأهب بشكل متوافق مع استراتيجية الحكومة.

مجموعة إجراءات التأهب المطلوبة

جهزت الحكومة مجموعة من الإجراءات المكافحة للعدوى لاتباعها على النطاق الوطني والتي ممكن استخدامها كإطار رئيسي عند احتمالية انتشار العدوى ومتحورات جديدة للفيروس، كما ان هناك مجموعة من الإجراءات الخاصة بدخول البلد.

للمساهمة في زيادة الوضوح والمرونة للتعامل مع الجائحة عملت الحكومة على تهيئة مجموعة إجراءات للتعامل مع انتشار العدوى كجزء من خطتها للتأهب. تمنح تلك المجموعات إمكانية التخطيط والتحاور والتعديل للإجراءات. كما تقول شيركول.

فيجب ان تقيَّم الإجراءات بشكل دقيق ومتوافق مع الوضع الراهن ومعتمد على أسس المعرفة المتوفرة قبل ان يتم تطبيقهم.

ستتجاوب خطط التأهب لكافة الوزارات والمديريات التابعة لها مع مجموعة الإجراءات لتكون مأهبة لانتشار عدوى متحور جديد.

استراتيجية تيسك TISK

ت ي س ك (ا ع ت ح) أي اختبار، عزل، تتبع، حجر: كانت تلك استراتيجية اساسية اتبعتها الحكومة للتعامل مع الكورونا. وتعتبر الاستراتيجية جزء من إجراءات التأهب لذلك يجب ان تكون جاهزة للتطبيق عند الحاجة. وقد طلب من البلديات ان تحافظ على جاهزيتها للتمكن من ان تجري اختبار PCR ب س ر لما يعادل١% من السكان في الأسبوع، كما طلب منها ان تضع الخطط لزيادة الإمكانيات عبر نقل الطواقم حيث الحاجة. كما وان تضع نظام لتتبع العدوى في خلال أسبوعين من الزمن. من ضمنها جاهزية أنظمة الهواتف والحواسب الإلكترونية.

سوف تعوض النفقات المتوجبة على البلديات كعاقبة على ازدياد التأهب لديها. كما اضافت شيركول ان الحكومة ستقدم تقييماً جديداً لتعويض نفقات التأهب بما يتوافق مع تعديل الميزانية الوطنية.

عدد متلقي اللقاح عندنا مرتفع كما ان عدد المصابين أيضا كبير. هذا يعني ان السكان محميين لدرجة عالية من المرض الخطير، لذلك أصبحت حاجتنا لإجراءات الحد من العدوى اقل. فلم يعد الالتزام بالنصيحة المحددة لالتزام المنزل لمدة أربعة أيام بعد العدوى بالكورونا مطلوباً. فمن الآن وصاعدا سيكون المعهد الوطني للصحة هو المعني بإعطاء النصائح المختصة.

اللقاح

اللقاح هو العامل الفعال ضد الجائحة وبرنامج التلقيح ضد الكورونا سيستمر حتى شهر يونيو ٢٠٢٣. وستبقى استراتيجية التلقيح ديناميكية على أساس المعرفة المواكبة لتطور المرض والجائحة.

يجب ان تحافظ البلديات على الخدمات كي يستطيع الراغبون تلقي اللقاح لأول مرة أو لمتابعة الجرعات التمكن من ذلك. يقوم المعهد الوطني للصحة بتقييم مستمر للحاجة لجرعة رابعة، وقد يقدم المعهد الوطني للصحة بالنصح لأخذ جرعة معززة للمسنين وللمجموعة المعرضة قبل حلول شتاء ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

لذلك يجب على البلديات ان تضع الخطط كي تزيد من إمكانيتها لتقديم اللقاح عند الحاجة. كما قالت انغفيلد شيركول. طلبت الحكومة عبر اتفاقية الاتحاد الأوروبي لقاحات بفايسر بيو ن تيك ومودرنا التي قد طورت أيضا جرعات ضد متحور الاوميكرون، لكنه من غير الواضح بعد متى ستكون تلك الجرعات جاهزة. أو فيما إذا كانت مناسبة بشكل أفضل من الجرعات المتوفرة حاليا.

شهادة الكورونا

لم يتم استخدام شهادة الكورونا في النرويج، لكنها تستخدم في بعض البلدان الأخرى. يجب ان نكون مهيئين لتغيير في وضع العدوى وفيما إذا أصبحت هناك ضرورة للالتزام باجراءات مشددة للوقاية من العدوى على المستوى الوطني وعند الدخول إلى النرويج. لذلك تعمل الحكومة باتجاه تمديد القواعد الموقتة لقانون الحماية من العدوى وشهادة الكورونا.

منح الوكالة

في ٢٨ مارس استرجعت وزارة الصحة والرعاية من المعهد الوطني للصحة وكالة التنسيق مع الطبابة بشأن انبثاق عدوى الكوفيد ١٩. فلقد تم منح تلك الوكالة في ٣١ يناير ٢٠٢٠ لكن تطورات عدوى الكوفيد تشير الى أن الأمر لا يتطلب بعد الان منح أية وكالة.